

صفة الصفوة

562 - مطهر السعدى .

عبد العزيز بن سلمان العابد وكان يرى الآيات والأعاجيب قال حدثنى مطهر السعدى وكان قد بكى شوقا إلى الله تعالى ستين عاما قال أريت كأنى على صفة نهر يجرى بالمسك الأذفر حافتاه شجر لؤلؤ وقضبان الذهب فإذا أنا بجوار مزينات يقلن بصوت واحد سبحان المسبح بكل لسان سبحانه سبحان الموجود بكل مكان سبحانه سبحان الدائم فى كل الأزمان سبحانه قال فقلت من أنتن فقلن خلق من خلق الرحمن سبحانه فقلت ما تصنعن ههنا فقلن .
ذرانا إله الناس رب محمد ... لقوم على الأطراف بالليل قوم .
يحتاجون رب العالمين إلههم ... فتسرى هموم الدنيا والناس نوم .
قال فقلت بخ بخ لهؤلاء من هؤلاء لقد أقرأ أعينهم بكن فقلن أو ما تعرفهم قلت لا والله
ما أعرفهم قلن بلى هؤلاء المتجهدون أصحاب القرآن والسهر